

التقرير البوهي - استهداف الحاجز الأول للقصر الجمهوري ومقتل العديد من عناصر حزب الله - 18-19 / 7 / 2013 م

الكاتب : نور سوريا بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 19 يوليو 2013 م

المشاهدات : 6006



عناصر المادة

فعاليات الثورة:

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

المقاومة الحرة:

المعارضة السورية:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية في يومين:

جمعة رمضان شهر النصر والفتورات أخرجت 93 مظاهرة حاشدة، فيما استمر الثوار في مناهضة النظام عسكريا وأطاحوا بالعديد من الحاجز وغنموا عددا من الآليات العسكرية وحرروا بعض القرى، وبريطانيا تعلن انسحابها من قرار التسلیح، وتقول إن الأسد سيبقى عدة سنوات، تزامنا مع جولة يقوم بها رئيس الائتلاف الجديد أحمد الجربا إلى عدة دول لأجل الملف السوري.



فعاليات الثورة:

في جمعة "رمضان شهر النصر والفتورات" انطلقت مظاهرات حاشدة في سوريا بلغت 93 مظاهرة كان منها 22 مظاهرة

في ريف دمشق و7 في حلب و4 في إدلب و3 في حماه و4 في حمص و49 في دير الزور و4 في درعا. تنديدا بجرائم بشار ومطالبة بممضى الثورة حتى إسقاط نظامه (1)

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

أعداد القتلى:

قتل النظام الأسد يومي الخميس والجمعة 187 شخصا في عموم سوريا، حيث قتل الخميس وحده 115 شخصا، معظمهم في درعا ودمشق وريفها، منهم 21 قتيلا جراء القصف على مدينة نوى بدرعا و13 شخصا قتلوا خلال الاشتباكات في عين ذكر بدرعا و6 من سراقب بإدلب جراء القصف بالبراميل المتفجرة، إضافة إلى 7 آخرين قضوا نحبهم بالقصف على مدرسة للنازحين في حي الدبلان بحمص بصاروخ أرض - أرض و3 أطفال بالقصف على حمرة غنام بالرقة و3 خلال الاشتباكات في الراشدين بحلب، وفي القتلى 12 طفلا و10 نساء و5 تحت التعذيب.

وتوزع العدد في المحافظات على هذا الترتيب: درعا: 41 بينهم 3 أطفال و5 نساء، ودمشق وريفها: 27 بينهم طفالن وامرأة و4 تحت التعذيب، وحلب: 13 بينهم امرأة، وإدلب: 10 بينهم طفل وامرأة وحمص: 7 بينهم طفالن وامرأة، والرقة: 6 بينهم 3 أطفال وامرأتان والحسكة: 6، ودير الزور : 2، وحماة : 2 بينهم طفل، والقنيطرة : 1 (2)

ويوم الجمعة قتل النظام 72 شخصا بينهم 5 نساء، و4 تحت التعذيب بينهم امرأة، و4 أطفال، و19 قتيلا في دمشق وريفها ، و18 في درعا، و13 في حلب، و11 في حمص، و4 في كل من اللاذقية، وإدلب، و1 في الحسكة. (3)

وكان معظمهم في حمص ودرعا ودمشق وريفها ، حيث لقي 5 مصرعهم بالاشتباكات في أحياط حلب القديمة بالإضافة إلى 5 من حي القابون بدمشق قتلوا خلال الاشتباكات و3 من حمص قتلوا تحت القصف على النبط بريف دمشق و5 آخرين برصاص قناص قوات النظام في الوعر بحمص و4 آخرين بالقصف على نوى يوم أمس الخميس ومثلهم بالاشتباكات في عين العفاف بريف دمشق.(2)

مناطق القصف:

هذا وقد قصف نظام الأسد بأسلحته الثقيلة 938 نقطة في سوريا يومي الخميس والجمعة، سجلت منها غارات الطيران الحربي في 73 نقطة في سوريا، وألقيت البراميل المتفجرة في 20 نقطة، وقصف بصواريخ أرض - أرض في العديد من المناطق منها: القرية الشامية على طريق المطار، والقابون بدمشق، والدبلان بحمص وأحياء حمص القديمة، والسبينة بريف دمشق والراشدين بحلب، وألقيت القنابل العنقودية في دوما بريف دمشق، وسجل القصف الصاروخي في 297 نقطة، والقصف المدفعي في 289 نقطة، والقصف بقذائف الهاون في 255 نقطة. (3)

المقاومة الحرة:

استهداف إدارة المركبات:

اشتبك الثوار يوم الخميس في 161 نقطة، تمكنوا فيها من تفجير أحد الأبنية التي تتمركز بها قوات النظام على مشارف حي جوبر بدمشق واستهدفو كلا من إدارة المركبات في حرستا ومركز البحث العلمية في بربة وحققوا إصابات مباشرة، واستهدفو أيضا تجمعات شبيحة النظام التي تتخذ من عش الورور معاقلة لها وحققوا إصابات عديدة، كما استهدف المجاهدون حاجزي النور وتاميكو وحققوا إصابات. (3)

استهداف مقر الجيش الشعبي ومحصار مطار النيرب:

وفي حلب تمكن المجاهدون من السيطرة على كراج السفاحية وخان البرشام وقتلوا عددا من عناصر النظام كما استهدفو

مقر الجيش الشعبي في حي الأشرفية وتجمعات لشبيحة النظام في قريتي نبل والزهراء محققو إصابات مباشرة، وتمكنوا من تفجير سيارة تابعة لقوات النظام على طريق معامل الدفاع في خناصر وحققوا إصابات أيضاً، وتم استهداف مركز البحوث العلمية في السفيرة وتم تحقيق إصابات مباشرة، كما تم التصدي لقوات النظام التي حاولت فك الحصار عن مطار النيرب العسكري فقتل عدد من عناصر النظام. (3)

[استهداف معسكرات وتحرير حاجز:](#)

وفي ادلب استهدف الجيش الحر معسكري المسطومة ومعمل القرميد وحقق إصابات مباشرة، وتمكن في درعا من تحرير حاجز مخفر نوى وتحرير كل من حاجز التوتر وال حاجز الشرقي وال حاجز الارشادي في عين ذكر وتکید قوات النظام خسائر، وتم استهداف تجمعات قوات النظام في الشيخ مسکین وتحقيق إصابات. (3)

[مقتل العديد من عناصر حزب الله وانتصارات في القنيطرة:](#)

وفي حمص استمر المجاهدون في التصدي لقوات النظام مدعومة بعناصر حزب الله التي تحاول اقتحام حي الخالدية وتمكنوا من قتل أكثر من 16 عنصراً وجرح عدد كبير منهم.

وتمكنوا في القنيطرة من تحرير بلدة صيدا الجolan وتحرير كتيبة صيدا الجolan وقتل مخفر البلدة وقتل عدد من عناصر النظام، وتحرير حاجز الجبيلية وقتل عدد كبير من عناصر قوات النظام وأسر بعضهم، وتحرير حاجز الحانوت وتکید قوات النظام خسائر كبيرة.

وفي دير الزور استهدف الثوار تجمعات قوات النظام في الجبل مما أدى إلى اندلاع الحرائق، كما استهدفو حاجز جميان في حي الصناعة وتم تحقيق إصابات مباشرة. (3)

[سيطرة على مستوى دخائر وقف السفارة الروسية:](#)

واشتباك الثوار يوم الجمعة مع قوات النظام في 157 نقطة، استطاعوا فيها تحقيق انتصارات عديدة، منها في دمشق وريفها تحرير 5 نقاط تابعة لقوات النظام في البلالية وقتل أكثر من 30 جندياً والسيطرة على مستوى للذخيرة وتدمير دبابة من نوع تي 72 وعربة شيلكا في البلدة، واستهداف السفارة الروسية وفرع التحقيق المقابل لها بـ 5 صواريخ من نوع كاتيوشا، وتحقيق إصابات مباشرة، كما استهدف الثوار مقرات شبيحة النظام وقواته على المتعلق الجنوبي وحققوا في صفوفهم خسائر كبيرة بالأرواح والعتاد، واستهدفو موقع قوات النظام على أطراف داريا في الغوطة الغربية.(3)

[استهداف أول حاجز للقصر الجمهوري:](#)

واستهدف الجيش السوري الحر أول حاجز للقصر الجمهوري قرب حي المزة في دمشق. ووُقعت انفجارات ليلية قرب مبني الإذاعة والتلفزيون بساحة الأميين وفرع أمن الدولة في كفروسة وسط دمشق. (5)

[مقتل قائد العمليات في القابون:](#)

أعلن ناشطون، الجمعة أن الجيش السوري الحر استهدف مطار دمشق الدولي بصواريخ «غراد»، مما أدى إلى مقتل نحو 20 شخصاً، وتدمير عدد من الأبنية.

وأفاد ناشطون بفك وحدات من «الجيش الحر» الحصار عن مناطق عدة في القابون، تخضع لحصار خانق منذ شهر تقريباً. وأدت الاشتباكات، وفق المعارضة، إلى مقتل 20 جندياً نظامياً والعميد حيدر محمد محمد قائد العمليات العسكرية في هناك. (6)

[استهداف مطار منغ وانشقاق في الحسكة:](#)

وفي حلب استهدف الثوار تجمعات قوات النظام في ملعب الحمدانية، كما استهدفو مطار منغ العسكري والقوات المحيطة به، واستهدفو مقرات قوات النظام في خان العسل، وفي الحسكة استطاعوا تأمين انشقاق 15 جندياً من الفوج 121 كما

أعلنوا بداية معركة تحرير هذا الفوج التابع للفرقة 17، وفي حمص حرروا مبنى بنك الدم في حي الوعر وسيطروا على الأسلحة والعتاد الموجودة فيه، كما قتلوا العديد من قوات النظام في اشتباكات على أطراف حي الخالدية، وفي دير الزور استهدفو حاجز جميان وحققوا إصابات مباشرة. (3)

المعارضة السورية:

الجربا في جولة إلى بعض الدول:

قال رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد العاصي الجربا إن حصول الجيش الحر على سلاح نوعي وبأقصى سرعة يمثل أولوية قصوى لقيادات الائتلاف، وذلك لمواجهة الواقع الذي فرضه وجود الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني على الأراضي السورية. وأضاف الجربا أن زيارته السعودية تأتي لوضع النقاط على حروف أجندته التي يقع على رأس أولوياتها تزويد الجيش الحر بالأسلحة الالزمة، مضيفاً أن إقامة منطقة آمنة في سوريا ستكون بداية نهاية نظام الأسد.

يحل رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجربا ضيفاً على باريس، محطة الأولى في جولة ستقوده لاحقاً إلى بريطانيا وألمانيا ثم إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي سيزورها أيضاً رئيس هيئة أركان الجيش الحر سليم إدريس.(5)

التسوية السياسية انتهت:

ورغم أن الجربا لم يكفر بمجتمع «جنيف2»، فإنه أعلن بصراحة تامة أنه لا يؤمن بأجندة هذا الاجتماع، ووصفها بأنها «ليست بكتاب منزل من السماء»، مبدياً بوضوح أن فرصة التسوية السياسية انتهت بنهاية العام الأول من عمر الثورة. ووصف الجربا نظام الأسد بأنه لا يفهم لغة غير لغة القوة، داعياً إلى عدم اللف والدوران «حول الموضوع الأساسي» مُعداً «القضية الأساسية العالقة هي تأمين متطلبات الصمود من سلاح وغذاء وماء ودواء، وأن كل المشاكل بين الائتلاف والداخل تتحمّل حول هذه المعضلة». (6)

تسليم حزب الله شحتنـى أسلحة كيماوية:

قالت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر إن حزب الله اللبناني تسلم شحتنـى من المواد والأسلحة الكيماوية من النظام السوري.

وذكرت القيادة المشتركة في بيان أن عملية الاستلام والتسلیم تمت في منطقة قريبة من العاصمة دمشق وبنسيق سوري إيراني، مشيرة إلى أن الشحتنـى وصلتا الأرضي اللبناني مؤخراً، وأن القيادة المشتركة تحفظ على ذكر التفاصيل حالياً لأسباب أمنية وعسكرية. وانتقد البيان تردد أوروبا في إدراج اسم حزب الله على لائحة المنظمات الإرهابية.(4)

إعلان حكومة كردية:

نقل ناشطون من مدينة الحسكة أن أكراد سوريا ممثلين بحزبي الاتحاد الديمقراطي PYD والمجلس الوطني الكردي يتوجهون إلى إعلان حكومة خاصة بهم بمشاركة شيخ عشيرة آل طي محمد الفارس الموالي لنظام الأسد والمسؤول عن ما يسمى "جيش الدفاع الوطني". (5)

استنكار قتال الإخوة:

أصدر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، وهيئة أركان الجيش السوري الحر، بياناً مشتركاً استنكرا فيه "قتال الأخوة" في محافظة الحسكة. وقال البيان إن رئاسة الائتلاف ورئاسة الأركان "ومن موقع رؤيتنا أن التمايزات القومية والدينية والمذهبية تشكل مصدر فخر وغنى تاريخي لهويتنا السورية التي طالما احتفت بجميع مكوناتها القومية العربية والكردية والتركمانية والآشورية وغيرها". وأهاب البيان "بكافـة تشكيـلات الجيش السوري الحر المنتشرـة في شرق سوريا أن

يحرصوا كما كانوا دائماً على البقاء بخدمة التوجهات الأصلية للشعب السوري البطل بمواجهة كل ما يدبر ضد الثورة السورية العظيمة ووحدة الشعب والتراب الوطني السوري".(5)

الوضع الإنساني:

نزوح الآلاف من نوى:

أفاد ناشطون سوريون بأن آلافاً من أهالي مدينة نوى نزحوا عنها، جراء قصف عنيف بالطائرات وراجمات الصواريخ، والاشتباكات الجارية هناك بين الجيش الحر وقوات النظام.

وذكر الناشطون أن عدداً كبيراً من أهالي نوى نزحوا في اتجاهين، الأول إلى بلدي جاسم وإنخل، وتوجه الآخرون نحو بلدة تل شهاب وقرية حيط في منطقة اليرموك القريبة من الحدود الأردنية، حيث ما زالوا عالقين لأن السلطات الأردنية تمنعهم من الدخول إلى الأردن.(4)

استمرار اللجوء إلى الأردن:

اجتاز الشيش الحدودي بين سوريا والأردن يوم الخميس 446 لاجئاً سورياً عبر المعابر الحدودية المختلفة، وفق مدير إدارة شؤون مخيمات اللاجئين السوريين العميد الدكتور وضاح الحمو.

وقال الناطق الإعلامي باسم مخيم الزعترى لللاجئين السوريين غازي قظام السرحان "إن المخيم ما زال يستقبل بشكل يومي المزيد من اللاجئين السوريين"، ونفى أن يكون الأردن قد أغلق استقبال اللاجئين السوريين في منطقة تل شهاب الحدودية مع الجانب السوري.(5)

المواقف والتحركات الدولية:

تحذير من انفصال الأكراد:

حدى وزيرة الخارجية التركية أحمى داود أوغلو من أي اتجاه انفصالي ومن «العواقب الخطيرة» التي يمكن أن تنتهي بهم ذلك. وقال أوغلو في مؤتمر صحافي إن «المخاطر التي يمكن أن تنتهي بهم فرض أمر واقع باللغة الخطورة». واعتبر أن اتجاهها انفصالية لدى المقاتلين الأكراد في حزب الاتحاد الديمقراطي الذي يعتبر الذراع السورية لحزب العمال الكردستاني المحظوظ في تركيا الذين يأتون باتوا يسيطرون على رأس العين المواجهة لتركيا «سيؤدي إلى تسعير المعارك وتعزيز الوضع المهزوز في سوريا». (6)

تأهب تركي:

أشارت مصادر تركية إلى أن تعزيزات كبيرة تتجه إلى المنطقة من وحدات الجيش التركي، وأن الأوامر أعطيت للطائرات التركية باستهداف أي تحرك مشبوه عند الحدود بعد اجتماع استثنائي عقد بين رئيس الجمهورية عبد الله غول ورئيس الحكومة رجب طيب أردوغان ورئيس أركان الجيش الجنرال نجat أوزال.(5)

موقف السعودية ثابت إزاء الإبادة والتجويع في سوريا:

أكَّدَ الأمير سلمان بن عبد العزيز، ولِي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، الخميس موقف بلاده الثابت من ضرورة وضع حد لجميع أنواع الإبادة والتجويع التي يتعرض لها الشعب السوري. جاء ذلك خلال لقائه رئيس الائتلاف السوري أحمد عوينان الجربا والوفد المرافق له في الديوان الملكي بقصر السلام في جدة، وأطلع الجربا، الأمير سلمان على ما يتعرض له أبناء الشعب السوري من إبادة وحصار في أشعة صور انتهاك حقوق الإنسان.(6)

مطالبة بإنهاء الحرب:

بينما حض لاجئون سوريون غاضبون من مخيم الزعتري شمال الأردن، الخميس وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، خلال زيارته المخيم على بذل مزيد من الجهد لإنهاء الحرب في سوريا. قال كيري عقب زيارته المخيم إن "القصص التي استمعت لها للتو والأشخاص الذين قابلتهم أطعلوني على حجم المعاناة الإنسانية"، مضيفاً أن "ذلك يؤكد أهمية قيام المجتمع الدولي بما يستطيع لإنهاء هذه الأزمة".⁽⁵⁾

والتقى وزير الخارجية بستة لاجئين داخل المخيم هم رجالن وأربع نساء، لمدة 40 دقيقة. وعبر هؤلاء عن غضبهم لعدم تجاوب المجتمع الدولي مع أزمتهم مطالبين كيري بفرض منطقة حظر جوي ومناطق آمنة في سوريا. وتساءلت لاجئة لم تكشف اسمها «أين المجتمع الدولي؟ ماذا تنتظرون؟ نأمل أن لا تعود لبلادك قبل أن تجد حلاً لأزمننا»، مضيفة «على الأقل افرضوا حظراً جوياً. الولايات المتحدة، كقوة عظمى، تستطيع قلب المعادلة في سوريا خلال نصف ساعة». ⁽⁶⁾

بريطانيا: الأسد سيبقى سنوات:

قالت مصادر مقربة من الحكومة البريطانية إن الحكومة تخلت عن خطط تسليح المعارضة السورية التي تحارب للإطاحة بالأسد، وباتت تعتقد أن الأسد قد يبقى في منصبه لسنوات. وأضافت المصادر نفسها أن مؤتمر السلام الذي يستهدف إنهاء الصراع المستمر في عامه الثالث قد لا يعقد قبل العام القادم إذا عقد أصلاً. ونقلت عن أحد المصادر "المقربة من الحكومة" قوله "في البداية كنا نعتقد أن الأسد لن يصمد سوى شهور قليلة، ولكن الآن نعتقد أنه قد يستمر لعدة سنوات".⁽⁵⁾

تدخل حزب الله في سوريا ليس إرهاباً:

شددت مصادر أوروبية على أن قرار إدراج اسم الجناح العسكري لحزب الله اللبناني على القائمة الأوروبية للمنظمات الإرهابية، فيما لو اتّخذ، يستند فقط إلى تورط الحزب في "أنشطة إرهابية" استهدفت أوروبا ولا علاقة له بتورطه في الصراع السوري، "على الرغم من أن الكثير من دول التكتل الموحد انتقدت تدخل حزب الله في سوريا، ولكن ما نحن بصدده حالياً لا علاقة له بالشأن السوري، فهذا يستوجب الشروع بنقاش مختلف"، حسب قول المصادر.⁽⁵⁾

قرض للأردن:

وقال البنك الدولي يوم الخميس إنه وافق على تقديم قرض قيمته 150 مليون دولار للأردن؛ لمساعدته على مواجهة التكاليف المتصلة بمئات الآلاف من اللاجئين القادمين من سوريا الذين تدفقوا على البلاد هرباً من الحرب.⁽⁵⁾

آراء المفكرين والصحف:

حان وقت هزيمة الأسد:

تحت هذا العنوان كتب جينفر روين:

أدلى النائب مستشار مجلس الأمن القومي السابق إليوت أبرامز بشهادته أمام لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب. وكان جوهر التصريحات المعدة سلفاً أن سوريا هي أهم وكيل لإيران، ومعركة ضد الهيمنة الإيرانية. وأوضح أن سقوط بشار الأسد سيمثل هزيمة ثلاثة لقوى الشر في المنطقة وخارجها، المتمثلة في روسيا وإيران وحزب الله. يثير تدخل حزب الله في سوريا السخط بين اللبنانيين، بما في ذلك الشيعة الذين يتساءلون عن سبب مقتل أبنائهم من أجل بشار الأسد، وأن الهزيمة في سوريا تعني تقويض نفوذ حزب الله داخل لبنان. فقوة حزب الله آخذة في الارتفاع منذ عقود، وقد بلغت الآن نقطة تحول، وربما تبدأ في التراجع. ونظراً للامتداد العالمي لحزب الله، فإن هذا يصب بشكل كبير في مصلحتنا.

وبالمثل، وربما الأهم من ذلك أن صعود القوة الإيرانية في المنطقة قد يعتبر متوقفاً إذا سقط نظام الأسد. ويرى البعض أن النفوذ الإيراني ينمو بشكل مطرد، ويرجع ذلك في جانب منه إلى زوال نظام سني معاد في العراق (على يد أميركا) والنفوذ

الإيراني المتزايد هناك؛ وإلى دور إيران المعروف في أماكن مثل اليمن والبحرين، وغيرهما؛ والتقدم المطرد في البرنامج النووي الإيراني، وإلى الشعور بأن أميركا، القوة العظمى في الشرق الأوسط منذ الحرب العالمية الثانية، تفتقر إلى الرغبة أو القدرة على منع إيران. وإذا هزمنا إيران في سوريا، فسوف يتغير كل ذلك.

وأود أن أضيف نقطتين فقط. أولاهما أن علينا التحرك وفق «الخط الأحمر» الذي وضعه الرئيس أوباما، والتحرك الهادف لإسقاط النظام الذي استخدم أسلحة الدمار الشامل ضد شعبه أمر ضروري لمصداقية الولايات المتحدة (كما هو الحال) في وقف انتشار واستخدام أسلحة الدمار الشامل. والثانية، «الجهاديون» وهذا أمر ينبغي أن ننبه على أنه غير مقبول تماماً. وامتناعنا عن تزويد غير الجهاديين بالأسلحة خشية وقوعها في أيدي الجهاديين خاطئ، لأنهم يمتلكونها بالفعل، والطريقة الوحيدة للحد من هذه الممارسة هي نفس القدر من المساعدة إلى غير الجهاديين، وهو ما سيظهر أن تمويل الجهاديين سوف يكلفهم الهيبة والكنز.

إن المخاطر المرتبطة بالتحرك تعتبر ضئيلة مقارنة بالمخاطر المرتبطة بعدم التحرك. (المزيد من اللاجئين، على نحو يهدد الاستقرار فيالأردن ولبنان والسيطرة الإيرانية ويقوى شوكة حزب الله داخل لبنان وإيران عبر أنحاء الشرق الأوسط). من المرجح بدرجة أكبر أن تصبح دولة إيران متحمسة، حين ترى أنعداماً لرغبة الأميركيين في مواجهتها.

وفي الوقت الذي جرى فيه تجاوز الخط الأحمر، اقترحت هجوماً من دون إنذار مسبق على الأسد. أبرامز اليوم يقدم حجة قوية لتأييد ذلك على أساس عملية (أكثر أماناً من فرض منطقة حظر جوي). هل أعتقد أن الإدارة ستتصرف بمثل هذه الطريقة؟ مطلقاً ولو بعد مليون عام. لكن هؤلاء الذين يعترضون بقوة على أسلوب أوباما المعتمد المتمثل في عدم اتخاذ إجراء وحجج الجمهوريين الانعزاليين الذين يستنكرون تقديم مساعدة لمنع إبادة جماعية متزمنة بتقاديم بديل. إن الهجوم دون إنذار مسبق المقترن من قبل أبرامز (الذي لا يختلف عن ذلك الذي شنه الإسرائيليون عدة مرات)، إضافة إلى مساعدة هادفة مقدمة للثوار غير الجهاديين يعتبر بالتأكيد مزيجاً مقنعاً.

حينما يجري حساب القتلى في النهاية في سوريا، يمكننا أن نقيم بالكامل ماهية الفجائع التي عجزت إدارة أوباما عن وقفها. إن الدفعات التي قد منتها تقاعسه لإيران يصعب تقديرها، لكنها أهم بكثير، نظراً لأن قبضة النظام الإيراني على المنطقة تزداد إحكاماً.(6)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية في يومين:

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدية على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)(7)

ملهم صلاح الهايس - دير الزور -
أحمد حسين عيسى - درعا - الشيخ مسكون
فوزة بلعيد - الرقة - الطبقة
حمزة عيسى أبو عرة - درعا - داعل
زياد الظاهر - دير الزور - الميادين
أحمد محمد ديب غانم - ريف دمشق - مديرية
محمد حمزة كربنة - ريف دمشق - عربين
رؤوف أبو ثائر - ريف دمشق - داريا
قاسم محمد السلمان - درعا - نوى
عزات موسى مطاوع - درعا - نوى

ابنة عزات موسى مطاوع 1 - درعا - نوى
ابنة عزات موسى مطاوع 2 - درعا - نوى
فراس خرسان النعيمي - درعا - البكار
رائد يوسف الجهماني - درعا - تسيل
ماهر الصالح - درعا - عابدين
فداء زكي عوض - درعا - بيت آره
عمار محمد سويداني - درعا - نوى
أمين خليفة الشرع - درعا - نوى
أحمد عوض عرار - درعا - نوى
صفية تركي الطياستة - درعا - نوى
موسى يوسف المذيب - درعا - نوى
جهاد جمال الريابي - درعا - نوى
نسرين ناصر بطحة - درعا - نوى
أحمد محمود أبو المناذيل - ادلب - سرمين
صبحي العوض - ادلب - سراقب
عبد الناصر صبحي العوض - ادلب - سراقب
صبحي عبد الناصر صبحي العوض - ادلب - سراقب
محمد الشمالي - ادلب - سراقب: قرية لوف
أحمد عبد العزيز - ادلب - كفرعويد
كاظم سامر ناجية - حمص - غرناطة
سامر ياسر نصر - حماه -
محمد محمود مطلق الجنادي - درعا - نوى
ابن محمد الجنادي - درعا - نوى
عقاب محمود مطلق الجنادي - درعا - نوى
آل الجنادي 4 - درعا - نوى
فراس الكوزلي - ريف دمشق - الهاامة
عبد الجبار جمال زين العابدين - درعا - تسيل
عوض منصور الشحادات - القنيطرة - الرفيد
حسين أحمد عثمان - حلب - معملو
وليد فوزي الصبيحي - درعا - جملة
فاطمة مجید - حلب - خربة شران
محمد ذياب - ريف دمشق - سعسع
محمود رجب العبدو - حلب - منغ
سامر هيثم الدباس - ريف دمشق - زملكا

عيسيٰ أحمد رجب ياسين - حلب - اعزاز

محمد عيسى الطعاني - درعا - سحم الجولان

صالح ابراهيم طعاني - درعا - سحم الجولان

جاسم خطاب رمضان - الحسكة - الشدادي

مصطفى علي رمضان - الحسكة - الشدادي

مصطفى جمعة شريفة - حلب - إبین سمعان

بهيج سليمان العبد الله - دمشق - القابون

محمود عبد السلام عباس - ريف دمشق - وادي بردى

نوف محمد العلي - حمص - الوعر

نبيل ياسين الأيوبي - ريف دمشق - مديرًا

ربيع أبو الطيب - ريف دمشق - قرية الجربا

يونس يوسف - ريف دمشق - حجيرة

أميمة أسامة طبرني - ريف دمشق - مسرايا

موفق أحمد غرة - ريف دمشق - حفيير الفوقة

عدنان عبد اللطيف العر - ريف دمشق - سرغايا

أبو تيسير الواوي - ريف دمشق - دوما

محمد الشيخ قويدر - ريف دمشق - عربين

من آل خليف - حمص - الدبلان

من آل خليف - حمص - الدبلان

من آل خليف - حمص - الدبلان

محمد عادل العدل - ادلب - أريحا

ياسر العبد الله - ادلب - معرب النعمان

حنين المصري - دمشق - القابون

رتيبة - ادلب - سراقب

محمد الأعمور - حلب - منبج

فايز أبو حمزة - حلب -

محمد زياد جباره - حلب - قسطل حرامي

زكريا كامل نشاوي - حلب - قسطل حرامي

أنور قسيم الديري - درعا - الشيخ مسكنين

خشيش محمود حشيش العجمي - درعا - العجمي

محمود غسان الأعمى - حلب - منبج

محمد رائد البقيرات - درعا - تل شهاب

أحمد ياسين الجباوي - درعا - نوى

محمد أحمد رسلان - حلب - تل رفعت

حمزة عزت الحريري - درعا - عدوان

مصطفى طه الحلوي - حماه - قمحانة

ربيعة طارق سليم السمحان - درعا - الشيخ مسكين

خديجة الموح - الرقة - الطبقة

حيد الموح - الرقة - الطبقة

عمار بكداش - اللاذقية - مزین

سعید محمد الخلف - الحسكة - الشدادي

أحمد الرفاعي - درعا - حي طريق السد

يحيى محمد الكوساني - درعا - الطيبة

محمد القاسمي - حمص - الوعر

ياسين عبد الله أسعيد - دمشق - القابون

شاكر محمد طعمة - دمشق - القابون

ثائر الهبولي - دمشق - القابون

خالد كاسوحة - درعا - حي طريق السد

سعدية محمد الأحمد "العلوش" - حمص - الحولة

باسل ذكرييا عامر - حمص - القصیر

شحادة فلاحة - حمص - القصیر

عمار محمد خراطة - ريف دمشق - القلمون: بدا

ماجدة ميمو - ادلب - جسر الشغور

عييدة الفقس - حمص - الوعر

عبد العزيز البدوي - ادلب - بليون

أحمد خالد بدر المذيب - درعا - نوى

وليد محمد يیب الفرج - دمشق - القابون

أساميہ جنید - دمشق - القابون

سامر شهير عبد الملك - ريف دمشق - حفیر الفوقا

منتصر شاكر عمر - ريف دمشق - التل

باسل أبو محمد - ريف دمشق - المعضمية

خالد قشوع - ريف دمشق - دوما

صديق يوسف الرشدان - درعا - نافعة

جميلة محمود الناطور - درعا - نوى

عبد الرحمن عارف الطعانی - درعا - سحم جولان

محمد فرحان المصري - درعا - عثمان

محمد مشهور الغناج - درعا - حيط

أحمد خليل داغر - درعا - علما

عبد الجليل المسدي - حمص - الوعر

أبو عمر الأغا - حمص - الوعر

من آل السباعي - حمص - الوعر

علاء أحمد الضحيك "الدنيا" - حمص - تلبيسة

علاء عبد الحي - دمشق - القابون

محمد سليمان السوادي - ريف دمشق - التل

عمار السيد حسن - ريف دمشق - عربين

زهير أحمد الصالحي - ريف دمشق -

ياسر محمد علوية - ريف دمشق -

محمد عبد الرزاق الغنيم - ريف دمشق -

حسين محمود دحدوح - حلب - الشيخ خضر

خديجة فيض الله - حلب - صلاح الدين

من آل مسلاتي - حلب - شارع النيل

زكريا شيخو - حلب - عفرين

نادر محمود خلو - الحسكة - عامودا

إدريس - حلب - عفرين

سالم محمد ديب كحيل - حلب - قبتان الجبل

محمود جمعة أمين - حلب - قبتان الجبل

جامس أبو شكير - الحسكة -

عبد الله أحمد الناصيف - ادلب - الفطيرة

بلال خالد النجار - حمص - الخالدية

يعيى علي الكشاك - حمص - الحمرا

وحيد عمر آغا - حمص - الحمرا

المصادر:

1- المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات.

2- الهيئة العامة للثورة السورية - المكتب الإعلامي.

3- لجان التنسيق المحلية.

4- الجزيرة نت.

5- مركز مسار الإعلامي.

6- الشرق الأوسط.

7- مركز توثيق الانتهاكات في سوريا.

المصادر: